[460] ثم ارفع يديك، وادع بما بدا لك، ثم صل في المسجد ركعتين لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وصل بعدهما ما بدا لك، وادع بما شئت إن شاء الله تعالى (1). [4] باب وداع رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا أردت الانصراف من زيارته عليه السلام فقف على قبره - كوقوفك في أول الزيارة - وقل: السلام على رسول الله (2)، محمد بن عبد الله، خاتم النبيين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك صلى الله عليه وآله (3)، فإن توفيتني قبل ذلك فإنني (4) أشهد في مماتي على ما أشهد عليه (5) في حياتي: أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله (6)، اللهم لا تجعل زيارتي هذه آخر العهد (7) من زيارة رسولك، وارزقني (8) زيارته أبدا ما أحييتني (9)، فإذا توفيتني فاحشرني معه، واجمع بيني وبينه في جنات النعيم يا أرحم الراحمين (10) (11).

_____

(1) في ألف: ".. بما شئت لانه إن شاء الله تعالى يستجاب ". (2) في ألف: " السلام عليك يا رسول الله " وفي نسخة منه: " على رسول الله ". (3) في ألف: " وسلم " وليس " صلى الله عليه وآله " في (ز). وفي هـ: " وإن توفتني ". (4) في ألف، ب، ج: " فإني ". (5) في ألف: " أشهد في مماتي ما أشهد عليه... " وفي د: " على ما أشهد في حياتي " وفي د، ج: "... في حياتي لا إله إلا أنت ". (6) في ألف، و: " وسلم " وليس " صلى الله عليه وآله " في (ب) (7) في ب " اللهم لا تجعله آخر العهد... ". (8) في ب: " ارزق " بدل " ارزقني ". (9) في ألف، ج، و: " أبقيتني " بدل " أحييتني ". (10) في الف: " برحمتك يا أرحم الراحمين ". (11) روى قطعة منه في الوسائل ج 10، الباب 15 من أبواب المزار، ح 1، ص 280. ورواه المفيد في مزاره القسم الثاني، الباب 5، ص 153.

_____